

بسم الله الرحمن الرحيم .

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً ، والصلاة والسلام على خير من نزل عليه القرآن ، وعلى آله الأطهار وصحابته الأخيار وتابعيهم وحملة القرآن ما توالى الأزمان .

وبعد

فهذا شرح موجز لطيف في بيان طريق حفص عن عاصم من روضة الحفاظ لابن المعدل من طريقي الفيل وذرعان .
دفعني إليه شدة حاجة طلاب العلم إليه ، وذلك لأنهم يقرؤون بقصر المنفصل مع توسط المتصل ولا يعرفون من أي طريق يقرؤون ، أو يسمعون رحلة الشيخ مصطفى إسماعيل للقرآن ، وهو قارئ بمصر عليه رحمة الله ، فبينت أنه يقرأ رحلته من طريق روضة المعدل .
وقد جلست بين يدي العلامة إبراهيم شحاتة السمنودي - وهو الذي أشرف على التسجيل

الصوتي لرحلة الشيخ مصطفى إسماعيل - وبين لي غوامض هذا الطريق ، فكشف لي الطريق وأناره ، فعمدت إلى تلك الصفحات أسجل فيها هذا الطريق الذي قرأت به على شقيقي محمد سالم النجار ، وهو على شيخه ؛ ليكون نبراس هدى يضيئ الطريق أمام طلبة العلم وحفظة القرآن .

المؤلف

سعيد بن يحيى بن عبد المعطي رزق .
معلم القرآن والقراءات العشر الصغرى والكبرى ببشتامي .
وإمام وخطيب بالمسجد الغربي بعمرس .
وعضو مقراًة سيدي حميد بالشهداء .
بشتامي في 16/ 9/ 1999م

بسم الله الرحمن الرحيم

أحكام قصر المد المنفصل وتوسط المد المتصل لحفص عن عاصم من روضة المعدل من طريقي الفيل وذرعان .

** أحكام البسمة أول القراءة :-

لا بد من إثبات البسمة أول السورة وبين السورتين، ولحفص حالة البدء بالأجزاء البسمة تبركاً فلا يتركها اختياراً .

قال العلامة إبراهيم شحاتة السمنودي :-
ففي البدء بالأجزاء ليس مخيراً

لبسمة بل للتبرك مستقري .

** أحكام المد المنفصل والمتصل :-

ليس لحفص من هذا الطريق في المد المنفصل إلا القصر ، وفي المد المتصل إلا التوسط .

قال العلامة السمنودي :-

ومتصلاً وسط وما انفصل أقصراً

وقال فضيلة الشيخ العلامة عامر عثمان :-

فقصر لمفصول كعين ووسطاً

لمتصل

وقال أيضاً في فتح القدير شرح تنقيح التحرير ، في تحرير سورة الكهف :-

" ويأتي الخامس (1) على القصر مع التوسط من روضة المعدل " أ . هـ .

**تنبيه :-

ذكر العلامة الضباع في صريح النص أن حفص له من طريق روضة المعدل عن الفيل وابن ذرعان القصر في المنفصل والطول في المتصل .أ.هـ .

وقد ناقشت هذا الكلام الذي ذكره الضباع مع العلامة السمنودي فذكر لي أنه لا يلتفت إلى هذا الرأي لمخالفته ، وذكر لي أيضاً أن روضة المعدل ليس فيها الطول مع القصر ، وأنه رجع إلى الروضة فلم يجد فيها سوى القصر في المنفصل وتوسط المتصل ، ثم ذكر أنه أشرف على التسجيل الصوتي لرحلة القرآن الكريم للشيخ

مصطفى إسماعيل وأقرأه بذلك .

(1) الخامس : هو عدم السكت في عوجاً و بل ران ومرقدنا ومن راق وعدم السكت قبل الهمز . راجع فتح القدير شرح تنقيح التحرير للشيخ عامر النجار ص132-133 .

**** أحكام مد التعظيم والتكبير والغنة :-**
ليس لحفص من طريق روضة المعدل مد تعظيم ولا تكبير ولا غنة .
قال السمنودي :-
وما مد للتعظيم منها ولم يجئ
بها وجه تكبير ولا غنة تسري .
وقال عامر عثمان :-

ودع غنة في اللام والراء تجملاً .

ودع وجه تكبير وكن متأملاً .

فليس له إدغام في اللام والراء بغنة بل له ترك الغنة .
قال الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات :-
ودع غن حفص قاصراً
وقال أيضاً :-
ولا مد للتعظيم مع ترك غنة
وقال عامر عثمان :-
ودع غن حفص قاصراً لا معظماً

**** أحكام الذكزين وأخواتها :-**
أي الآن موضعي يونس والذكزين موضعي الأنعام وآله بيونس والنمل ، يتحتم
لحفص من روضة المعدل وجه الإبدال مع المد الطويل ، ويمتنع وجه التسهيل مع
القصر .
قال السمنودي :-
وفي موضعي الآن الذكزين مع
الله إبدالها مع المد ذي الوفر .
وقال عامر عثمان :-

أبدل كالآن تقبلاً .

.....
قال الضباع في صريح النص :-
" ويجوز الوجهان على جميع أوجه المدين إلا قصر المنفصل مع توسط المتصل
فإنه يمتنع معه التسهيل .أ. ه .
**** أحكام السكت :-**

ورد في الساكن الصحيح وشبهه إذا لقيها همزاً ثلاثاً مذهب :-
1- السكت على جميع ما جاء منه مفصلاً كان أو موصولاً نحو من آمن الآخرة
وقراءان وشيء .
2- السكت على أل وشيء والساكن المفصول .

3- عدم السكت على الجميع .

وليس لحفص من هذا الطريق إلا ترك السكت على الجميع ، وله في من راق ،
مرقدنا ، بل ران، عوجاً قيماً ، عدم السكت ، المعبر عنه بالإدراج .
قال عامر عثمان :-

ولا سكت قبل الهمز كالأربع اعلمن
وقال السمنودي :

ولا سكت قبل الهمز من طرق القصر .
وبل ران من راق ومرقدنا كذا

له عوجاً لا سكت في الأربع الغر .

وقال عامر عثمان في فتح القدير :-

وسكتاً لحفص عند قصر فأهمل .

قال :- " ويمتنع السكت قبل الهمز لحفص على قصر المنفصل " أ.هـ . ص 39 .

وقال في نفس المرجع :-

" ويأتي عدم السكت على القصر مع التوسط من روضة المعدل " أ.هـ . ص 133 .

** حكم عين من فاتحتي مريم والشورى :-

ليس في عين من كهيعص وحم عسق إلا القصر ، أي ليس فيه مد ، وتقرأ كما قال
السمنودي لي مشافهة " مثل فيها عين أنية " .

ونظم في ذلك فقال :-

وعنه سقوط المد في عين وارد

ونظم الشيخ عامر فقال :-

فقصر المفصول كعين

قال المتولي في الروض النضير في أحكام عين في سورة الكهف :-

وما مدها حفص مع القصر مسجلاً .

وقال في عزو الطرق :-

والقصر في عين من الهداية إلى قوله ..

كروضة المعدل احفظ واثبت .

وقال الأزميري في عمدة العرفان :-

" وأما حفص فيختص وجه القصر في المنفصل مع عدم التكبير بوجه عدم الطول

في عين " أ.هـ . ص 97 .

** أحكام يلهث واركب ونخلفكم :-

قرأ حفص من روضة المعدل بإدغام قوله تعالى " يلهث ذلك " في سورة الأعراف ، وإدغام الباء في الميم من قوله تعالى " اركب معنا " بهود ، وقرأ بإدغام القاف في الكاف من قوله تعالى " ألم نخلقكم " بالمرسلات .

قال عامر عثمان :-

**ويلهث بإدغام كبا اركب وأتمن
بنخلقكم في المرسلات تنزلاً .**

وقال في تنقيح التحرير :- " الإدغام مع قصر المنفصل وتوسط المتصل وعدم السكت ، وعدم الغنة للحمامي عن الفيل عن عمرو من روضة المعدل " أ. هـ . ص117 .

وقال السمنودي :-

ويلهث فأدغما

مع اركب ونخلقكم أتم ولا تذر .

** حكم " تأمنا بيوسف " :-

يتعين لحفص الإشمام في " تأمنا " بيوسف على قصر المنفصل .

قال السمنودي :-

واشمم بتأمنا

وقال عامر عثمان :-

واشمم بتأمنا بيوسف أنزلاً .

** أحكام فرُق وأتان وسلاسل :-

قرأ حفص بتفخيم راء فرق وحذف ياء آتاني بالنمل وألف سلاسل بالإنسان حالة الوقف فيقف آتان بالنون وسلاسل باللام .

قال عامر عثمان :-

وَفَرَّقَ بِتَفْخِيمِ وَأَتَانَ فَاحْذِفَنَّ

بنمل لدى وقف كذاك سلاسل .

وقال السمنودي :-

وتفخيم را فرق لدى آية البحر .

وأتان نمل فاحذف اليا واقفا

كذا الألف احذف سلاسل الدهر .

** أحكام ن و يس وما يترتب عليها :-

قرأ حفص من روضة المعدل من طريق الفيل بإظهار ن والقلم ، ويس والقرآن وبصطة ، ويصط ومصيطنون بالسین موضع الصاد في الثلاثة وقرأ لست عليهم بمصيطن بالصاد وفتح ضاد ضعف وضعفا بالروم .

قال عامر عثمان :-

ون بإظهار كياسين قد روي

وبسطة أعراف كيبصط مصيطرو

ن سين في الثلاثة تقبلا .

وفي هل أتاك الصاد في بمسيطر

ويفتح في ضعف وضعفا برومها

وذا من طريق الفيل عنه تنقلا .

وقرأ من روضة المعدل من طريق ذرعان بإدغام ن و القلم ويس والقرآن ، وبسطة وييسط بالصاد موضع السين ، والمصيطرون بالطور ومصيطر بالغاشية قرأهما بالسين ، وقرأ ضعف وضعفا بالروم بضم الصاد فيهما .
قال عامر عثمان :-

وضم لدى ذرعان في الروم يا فتى

ون بإدغام كياسين تُعتلى .

وبسطة أعراف وييسط بصاده

وفي الطور سين مصيطر نُزَّلا .

جدول يجمع طريق حفص من روضة المعدل من طريق الفيل وذرعان .

الكلمة	حكمها من طريق الفيل	من طريق ذرعان
التكبير .	ليس له تكبير .	ليس له تكبير .
الغنة مع اللام والراء .	ليس له غنة مع اللام والراء .	ليس له غنة مع اللام والراء .
مد المنفصل .	قصر حركتين .	قصر حركتين .

مد المتصل .	توسط أربع حركات .	توسط أربع حركات .
مد التعظيم .	ليس له مد تعظيم .	ليس له مد تعظيم .
الآن - الذكرين - الله .	يتعين الإبدال مع المد الطويل .	يتعين الإبدال مع المد الطويل .
عين من كهيعص وعسق	سقوط المد المسمى بالقصر فتقرأ مثل قوله تعالى " فيها عين آتية "	سقوط المد المسمى بالقصر فتقرأ مثل قوله تعالى " فيها عين آتية "
فَرَّق .	التفخيم .	التفخيم .
أتاني .	حذف الياء وقفا .	حذف الياء وقفا .
سلاسلا .	الوقف على اللام .	الوقف على اللام .
يس ون .	إظهار .	إدغام .
السكت .	إدراج فليس له سكت على عوجا ومن راق ومرقدنا ويل ران .	إدراج فليس له سكت على عوجا ومن راق ومرقدنا ويل ران .
مصيطر .	بالصاد .	بالسين .
بصطة .	بالسين .	بالصاد .
بيصط .	بالسين .	بالصاد .
المصيطرون .	بالسين .	بالسين .
ضعف وضعفا .	يفتح الضاد .	يضم الضاد .
تأمننا .	إشمام .	إشمام .
يلهث .	إدغام .	إدغام .
اركب .	إدغام .	إدغام .
نخلقكم .	إدغام كامل .	إدغام كامل .

وبعد فهذا جهد المقل ، وأدعو الله سبحانه أن يتقبل مني هذا العمل وأن يجعله في ميزان حسناتي ، إنه ولي ذلك والقادر عليه .
المؤلف .

أحكام القراءة مع قصر المد المنفصل

وتوسط المتصل .

نظم شيخ مشايخ القراء فضيلة

الشيخ عامر السيد عثمان .

حمدتُ إلهي مع صلاتي مسلماً
على المصطفى والآل والصحب والولا .
وبعدُ فخذ ما جاء عن حفص عاصمٍ
لدى روضةِ لابن المعدل تُجْتَلَى .
فقصّر لمفصولٍ كعينٍ ووسّطنُ
لمتصلٍ أبْدَل كالآن تقبلاً .
ويلهث بإدغامٍ كباركبٍ وأتمن
بنخلفكم في المرسلات تنزلاً .
و"ن" بإظهار كياسين قد رُوي
ودع غنة في اللام والراء تجملاً .
ولا سكت قبل الهمز كالأربع اعلمن
وأشمم بتأمننا بيوسف أنزلاً .

وبصطة أعراف كيصط مصيطرو
ن سين في الثلاثة تُقبلاً .
وفي هل أتاك الصاد في بمسيطر
ودع وجه تكبير وكن متأملاً .
وفِرْق بتفخيم وأتان فاحذفن
بنمل لدى وقف كذاك سلاسلاً .
ويفتح في ضُغف وضُغفاً برُومها
وذا من طريق الفيل عنه تنقلاً .
وضم لدى ذرعان في الروم يافتى
و"ن" بإدغام كياسين تُعْتَلَى .
وبصطة أعراف ويبسط بصاده
وفي الطور سين مع مسيطر نُزلاً .
وأهدي صلاتي مع سلامي تحية
إلى المصطفى المُهْدِي إلى الناس مرسلأ .

أبيات قصر المنفصل للسمنودي

لك الحمد يا مولاي في السر والجهر على نعمة القرآن يسرت للذكر
وظل هدى للناس من كل ظلمة دلانله غر وسامية القدر
وصليت تعظيماً وسلمت سرمداً
على المصطفى والآل مع صحبه الزهر
وبعد فهذا ما رواه معدل بروضته الفيحاء من طيب النشر

وإسناده عن حفص الحبر من تلا على عاصم وهو المكنى أبا بكر
 ففي البدء بالأجزاء ليس مخيرا لبسمة بل للتبرك مستقري
 ومتصلا وسط وما انفصل اقصرن ولا سكت قبل الهمز من طرق القصر
 وما مد للتعظيم منها ولم يجيء بها وجه تكبير ولا غنة تسري
 وفي موضعي الآن الذكرين مع ءالله أبدلها مع المد ذي الوفر
 وأشمم بتأمنا ويلهث فأدغمن مع اركب ونخلفكم أتم ولا تزري
 وبل ران من راق ومرقدنا كذا له عوجا لا سكت في الأربع الغر
 وبالقصر قل في عين شورى ومريم وفخم بفرق وهو في آية البحر
 وآتان نمل فاحذف لياء واقفا كذا لألف احذف من سلاسل في الدهر
 وبالسين لا بالصاد قل أم هم المصي رون وبالوجهين في فرده النكر
 وفي يبسط الأولى وفي الخلق بصطة ويس نون ضعف روم كذا أجر
 ولكن مع الإظهار صاد مصيطر وفي بصطة سين كذا يبسط البكر
 وفتح لدى ضعف عن الفيل وارد وبالعكس عن ذرعان والكل عن عمرو
 وأهدي صلاتي في الختام مسلما على خاتم الرسل الهداة إلى البر
 وآل وصحب كلما قال قائل لك الحمد يا مولاي في السر والجهر

المراجع

- 1- صريح النص للعلامة الضباع .
- 2- تنقيح التحرير للشيخ أحمد عبد العزيز الزيات.
- 3- فتح القدير للشيخ عامر عثمان .
- 4- الروض النضير للعلامة المتولي .

- 5- عزو الطرق للعلامة المتولي .
- 6- عمدة العرفان للعلامة الأزميري .
- 7- متن أحكام القراءة مع قصر المد المنفصل
للشيخ عامر عثمان .
- 8- متن بهجة اللحاظ للعلامة إبراهيم شحاتة
السمنودي .